

# 61 - قيام الليل | برنامج « الحياة الطيبة » | الشيخ يعقوب - رمضان 1441 هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوبنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:00](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:35](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:51](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به - [00:01:17](#)

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي - [00:01:41](#)

هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - [00:02:06](#)

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - [00:02:27](#)

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا اللهم اشف قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم احي قلوبنا اللهم نزع قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا - [00:02:41](#)

اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. احبتي في الله اسأل الله ان يكشف الغمة عن الامة وان يرفع البلاء وان يكفيننا شر الوباء وان يعافينا ويعافي كل مبتلى مسلم يا حي يا قيوم - [00:03:06](#)

احبتي في الله تكلمنا عن الصلاة واه اهمية الصلاة في الحياة مهمة جدا الصلاة. ومن اسباب السعادة وجعلت قرعة عيني في الصلاة الاهم او من المهم ايضا ان تنشئ اولادك على حب الصلاة - [00:03:25](#)

ان تنشئ اولادك على حب الصلاة وعلى الحرص على الصلاة. وعلى الصلاة في المسجد. لان هذه عادة عادة عودوا اولادكم على هذه العادة التي يتعودها ارتباطه بالمسجد وارتباطه بالصلاة واوقات الصلاة ومواقيت الصلاة - [00:03:49](#)

والحرص عليها آآ لكن اود ان آآ ادخل في شيء في قضية الصلاة ايضا اهمية قيام الليل النافلة مش فرض ولكن له اثر عجيب وهو من النوافل عموما يعني انا اقصد ايه؟ لما نتكلم عن الصلاة مش الخمس صلوات الفريضة وبس لآ - [00:04:07](#)

وده سبيل لنقطة مهمة جدا برضو نود ان ننبه اليها وهي اللي احنا قلنا عليه بقى رفع سقف الطموحات عايز اقول لك ما نفسكش ان ربنا يحبك كل ما ربنا يبحبني - [00:04:35](#)

طب ايه الدليل على ان ربنا يبحبك؟ بيديني اللي انا عايزه. لآ لآ مش مش دا الدليل بالدليل ايه عارف قالوا في منزلة المراد ان

يعصم ان يعصم الله العبد - 00:04:57

وهو مستشرف للجفاء اضطرارا بتنغيص الشهوات وسد مسالك العطب عليه يعني ايه؟ يعني ايه يقولوا ان الانسان اللي ربنا بيحبه ده ربنا سبحانه وتعالى بيخليه بيحب اليه الطاعات ويسهلها عليه - 00:05:14

ويوفقه فيها ويتقبلها منه ويزينها له ويزود حبه لها واضح؟ ها؟ ازاى ان الانسان حتى لو هو ناوي يعصي ربنا يعصمه ان يعصم الله العبد وهو مستشرف للجفاء. هو رايح ناحية الجفاء. هو - 00:05:39

طالع يعصي. يعني ايه رايح يعصي ربنا يكسر له رجله ويقعده في الجبس خمسة واربعين يوم. عشان ما يروحش المعصية دي اضطرارا لتنغيص الشهوات ان ربنا سبحانه وتعالى يخلي الشهوات بالنسبة له منغصة مش حلوة مش محبوبة. بيبقى عايش على مراد الله - 00:06:06

ده الانسان اللي ربنا بيحبه قال ايه الحسن؟ هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه لعصمهم الناس اللي بيعصوا ربنا دول هان على الله فربنا اهملوا نسوا الله فنسيهم لكن اللي ربنا بيحبه - 00:06:32

ربنا بيشده ويقربوا ويحب له الطاعات. دايم اقول كده خلي بالك ان توبتك محفوفة بين توبتين من الله. توبة قبلها وتوبة بعدها. ثم تاب عليهم ليتوبوا. يبقى ربنا تاب عليك الاول فتبت. فلما تبت تاب عليك - 00:06:56

تاب عليهم ليتوبوا. ذكرك لله محفوف بين ذكرين منهم ان الله ذكرك بذكرك فلما ذكرته اثابك على الذكر ذكرا ثانيا حبك محفوف بين حبين من الله تعالى. ان الله احبك - 00:07:18

فجعلك تحبه فاثابك عن الحب حبا ثانيا. رضاك عن الله محفوف بين رضاء من الله اولاً. رضي الله عنك فرضيت عنه فرضي عنك يبقى انت بس ايه آآ يعني لما ربنا يحبك هيبقى كل ده عشان كده ربنا جل جلاله قال في الحديث القدسي - 00:07:39

ما تقرب عبي الي باحب الي مما افترضته عليه يبقى احب شيء تقترب به الى الله الفرائض. الفرائض الاول الصلوات الخمس الاول بر الوالدين الاول ان تكف عن المعاصي الاول لان الكف عن المعاصي فرض - 00:08:04

قلت ينبغي ان الواحد منا لا يغره وعود المغفرة وايات الرجاء يعني ربنا جل جلاله لما يقول في الحديث القدسي مثلاً او في يقول الله عز وجل في سورة الزمر - 00:08:29

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا مش معنى الاية دي ان ربنا يقول لك اعصيني وانا اغفر لك لا - 00:08:48

ربنا بيقول لك انك لو عصيتني هاعزبك لكن لو غلطت وقعت نسييت غفلت انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب يبقى لو وقعت توب وربنا يغفر لك. لكن ما تتعمدش انك تغلط وتقول ربنا يغفر لي لا لا - 00:09:03

تختلف في فرق بين اللي بيوقع غلط وبين اللي بيمكر السيئات الفرق بين الايتين ايه الاية انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليهما حكيما - 00:09:29

الثانية بقى افأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم في ثقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فان ربكم - 00:09:55

لرؤوف رحيم يبقى اللي بيمكر السيئات غير اللي بيوقع بيغلط غلطة عند لحزة ضعف بشري عند لحزة عجز بشري. عند لحزة غفلة. عند لحزة آآ آآ تساهل آآ آآ الى اخره - 00:10:18

لحظة ضغط عصبي لحظة ضغط نفسي. في لحظات الضعف البشري دي ربنا بيغفرها جل جلاله يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا ابالي. هيجي معنا حلقة عن الرجاء ان شاء الله. بس عايز اقول ايه؟ ان - 00:10:39

اول حاجة اصلاح الفرائض وبعدين زيادة النوافل ما تقرب عبي الي باحب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه يبقى لما تصلح الفرائض وتزود النوافل - 00:11:00

تاخذ هدية عالية اوي ان ربنا يحبك يا رب يا رب حبنا وارض عنا واسترنا واعف عنا يا رب لما يحبك. يا سلام يا سلام لو ربنا احبك

فاذا احببته - 00:11:25

كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني لاعطينه ولئن استزاد ولئن استعاذ بي لاعيدنه لما ربنا يحبك هتبقى العبد الموفق المحبوب - 00:11:51

كنت سمعه الذي يسمع به يعني فبي يسمع الاخرى للحديس نبي يسمع يسمع بتوفيق الله يبقى ربنا موفقه السمع ازاى يسمع يسمع صح لان السامع ده نقطة مهمة جدا ربنا سبحانه وتعالى - 00:12:22

آآ يقول سبحانه وتعالى اولم يهدي للذين يρθون الارض من بعد اهلها لو نشاء اصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون يبقى اللي ما بيسمعش ده مش اللي ما بيسمعش الاطرش يعني اللي ما بيسمعش الاصوات. لا لا ده اللي ما بيسمعش الخير -

00:12:55

اللي ما بيسمعش السمع فهم قال الله انما يستجيب الذين يسمعون يبقى واذا سمعوا ما ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق سامع عرف بكى - 00:13:20

يبقى كنت سمعه الذي يسمع به انه يسمع بتوفيق الله صح يبصر بتوفيق الله فيشوف صح هي دي ان تبقى حياته بقى صح كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. يبقى العبد موفق - 00:13:44

كل خطواته موفقة وكل افعاله موفقة ربنا موفقه بيتصرف كانه يرى بنور الله هي دي دي تيجي منين بس اصلاح الفرائض زيادة النوافل. النوافل بقى كتيرة جدا جدا لا تعد ولا تحصى - 00:14:11

لا تعد ولا تحصى فلذلك نبدأ بايه؟ احنا كنا بنتكلم بقى عن الصلاة. نوافل الصلاة ان من اهم نوافل الصلاة الرواتب الراتبة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتركها ابدا - 00:14:36

هم ركعتين قبل صلاة الصبح ركعتي الفجر صلاة النافلة دي اسمها ركعتين السنة اللي قبل اللي بعد اذان الفجر قبل صلاة الفريضة قبل صلاة الجماعة الركعتين دول يصوم صلاة الفجر ركعتي الفجر - 00:14:55

لا تتركوا الفجر وان طردتكم الخيل يبقى ركعتين سورة الفجر دول ما يتسابوش ابدا لازم اذا ما صليتهمش قبل صلاة الفريضة. شف بعد صلاة الفريضة وقت كراهة يجوز انك تصلين بقى في وقت الكراهة ده - 00:15:12

ركعتين سورة الفجر. الرواتب اتناشر ثابر الحديس كده من ثابر شف مسابرة من ثابر على سنتي ركعة عشرة في اليوم والليلة كتب بنى الله له بيتا في الجنة الركعة دول اتنين قبل الفجر. اربعة قبل الظهر. اتنين بعد الظهر. اتنين بعد المغرب. اتنين بعد العشاء -

00:15:31

اتناشر ركعة دول اسمهم الرواتب صلاة راتبة نافلة راتبة يعني سابتة سابتة دايم راتبة معهم حذاشر ركعة قيام ليل غير الاتنين سنة العشاء حذاشر ركعة كان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يترك قيام الليل ابدا لا في سفر - 00:15:57

ولا في حضر لا في صحة ولا في مرض حتى وهو مسافر كان بيصلي قيام الليل صلي عليه صلى الله عليه وسلم. حتى وهو مريض كان بيصليها بالليل ما قدرش يصليها بالليل يصليها بالنهار. حذاشر ركعة قيام - 00:16:21

بالليل دي اهمية قيام الليل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرف المؤمن قيام الليل شرف عظيم جدا انك تقوم الليل الحذاشر ركعة. عايزين بس آآ نسهل الموضوع. ازاى يبقى قيام الليل لزيز - 00:16:36

حلو وسهل ساعة قبل اذان الفجر ان شاء الله ايه رأيكم في الحلقة القادمة؟ احبكم في الله واستودعكم الله الرحمن الرحيم هنا المدرسة الربانية. كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:16:59